يقضي بصرف الجمع عامل رمحه   ولديه يبني المجد ماض معرب
هذا وحيد العصر فاضل فان   شككتموا فابلوا الانام وجربوا
لا يشكر النادي ويعبق طيبه   الا اذا غنا ثناه المطرب
بحر اذا سئل النوال فمدده   يطفو ورد البحر فيه يرسب
تقفوه من فتح العقاب عصابة   ويحف فيه من الضراغم موكب
غار اذا في الليل اصلت قضبه   غنى الحمام به وصاح الجندب
يفتر مبتسما فيصبح ماله   يبكي ويرضى السيف لما يغضب
فطن لفكرته بكل بديعة   لسن ونشو في الامور مرتب
يصفو وجه البر حنيفة بذله   فيكاد جامده بسيل فيذهب
ويروع قلب الطود شدة باسه   فيكاد راسخه يزول فيهرب
لو كان شمسا لم يسعه مشرق   ولضاق عن كتم الشعاع المغرب
او حاز وجه الدهر ادنى بشره   ما بان فيه من الخطوب تقطب
يا بن الذي في علمه وحسامه   عرف الاله وبان فيه المذهب
لم تتخذ غير المهند في الوغى   الفا ولا غير المثقف مصحب
ولرب معترك كان قتامه   والبيض تلمع فيه فود اشيب   [تلمع]
تبكي عيون قفه الطلا وفم الردى   بالضرب يبسم منه ثغر اشنب
صافت صوارمه وصلت قضبه   فالهام تسجد والمنايا تخطب

كم فيه

كم فيه القى من عدي بمفاضة   يبدو وعليه من صداها الطحلب
اوردت فيه السيف وهو حديد   وصدرت وهو من النجيع مذهب
وتركت فيه من الرؤس صوامعا   صلى عليها القشعم المترهب
وركبت نلحقك الشرور وانما   يسري وراها في حشاها المنقب   [المقنب] [في حشاها]
لله درك من فتى لم تتركن   شيئا من المجد المؤثل يطلب
صيرت سيفك يا علي الى العلى   فركبت منه غضنفرا لا يركب
ما فوق المقدور سهما صايبا   فرمى بها لاودائك اصوب   [المقدور]
مولاي سمعا من رفيق مخلص   من حاله الود الصحيح يهذب
مدحا غدا هاروت عند نشيده   للسحر من الفاظه يتكسب
تحكي فرائده العقود وانما   ابكارها مكنونة لا تنقب
فاجل به فكرا ولا تغتر في   برق سواه فان ذلك خلب
وتهن بالعيد الذي لولاكما   عاد الانام فكبروه وجبوا
وتوق اجر صيامه وافطر به   قلب العدى والبس علا لا تسلب

وقال عبد حمد بهنيه بعيد الفطر ١٠٧٧ بلغ

روى عن الريق منها الثغر والشنب   معنى عن الراح ترويه عنها الحبب
وحدثت عن نفوس الصيد وجنتها   اخبار صدق يقويها دم كذب   [صدق]
وارسلت للدجى من فرعها مثلا   تمثلته فروع البان والعذب

Copyright © King Saud University